@ 230 @ | الاختصاص حينئذ يكلم شفاها . | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 52] . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : اظهر الأرواح من بين جماله وجلاله مكسوة بهاتين | الكسوتين لولا انه سترها لسجد لها كل ما اظهر من الكون فمن رداه برداء الجمال فلا | شيء اجمل من كونه في ستره يظهر منه كل درك وحذاقة وفطنة ومن رداه برداء الجلال | وقعت الهيبة على شاهده يهابه كل من لقيه ولصحة الأرواح علامات ثلاث صحة النقية | والتخلق بالأخلاق والتخطي في طريق الآداب . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! | [الآية : 52] . | | قال ابن عطاء : أما الكتاب فما كتبت على خلقي من السعادة والشقاوة والإيمان فما | قسمت للخلق من القربة . | | قال الواسطي رحمة ا عليه : عظم في صدره في شأن أمر ا ونهيه - لذلك كان | يقول : من لم يؤمن بي ضربت عنقه - ووجد في قتال المخالفين جهادا لم تلحقه سآمة | ولا كسل لما عظم في صدره من شأن الإيمان . | | قوله عز وعلا : ! 2 2 ! [الآية : 53] . | | قال القاسم : لأنه منه مبتدأ كل شيء وإليه منتهى كل شيء فما كان منه وله فهو | الساعي له . | | وقال أبو عثمان : من علم أن أعماله تعرض على ا اجتهد في تحصين أعماله | والإخلاص فيها والقيام على قلبه ومن تهاون بأوامر ا فهو في محل الهوان . | * * * |